http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1517) السنة السادسة - الثلاثاء (26) أيار 2009

زادت من 8 الى 12 ساعة في اليوم

مواطــنو ذي قار يتهمون الحكومة المحلية بزيادة ساعات قطع الكهرباء

المحافظ : وجود خلل فني في المنظومة الكهربائية وزيادة في الاحمال

وزارة الكهرباء تتهم المحافظة بالتجاوز على الحصة المقررة لها من الطاقة

الناصرية / حسين العامل

شهدت محافظة ذي قار في الاونة الاخيرة تغيرا واضحا في جدول انقطاع التيار الكهربائي تمثل بزيادة ساعات االقطع من ثمان ساعات الى ١٢ ساعة في اليوم الواحد وهو ما عدته الاوساط الشعبية استجابة من السلطات المحلية الجديدة لضغوط سلطة المركز و لا سيما و ان زيادة ساعات القطع تزامنت مع تسلم السلطة المحلية المنتخبة لمهام عملها .

ومن جانبه نفى محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في ديوان محافظة ذي قار وحضرته المدى أي توجه لدى الحكومة المحلية بزيادة ساعات قطع الكهرباء رادا اسباب عدم استقرار التيار الكهربائي في الاونة الاخيرة الى وجود خلل فني في المنظومة الكهربائية والى زيادة الاحمال في فصل الصيف .

وتوجه الاوساط الشعبية في محافظة ذي قار هذه الايام اصابع الاتهام للحكومة المحلية الجديدة بزيادة ساعات قطع التيار الكهربائي وتتناقل اشاعة مفادها ان الحكومة المحلية الجديدة تبرعت بكهرباء المحافظة الى العاصمة بغداد ويستندون في مزاعمهم الى تحسن التيار الكهربائي في العاصمة وتراجعه في ذي قار .

وكانت محافظة ذي قار وطيلة الاعوام السابقة تتمتع بساعات كهرباء اكثر مما هي عليه الان (اربع ساعات كهرباء × ساعتين قطع) وهو ما دعا وزارة الكهرباء وطيلة الفترة السابقة الى اتهام محافظة ذي قار بالتجاوز على الحصة المقررة لها من الطاقة الكهربائية .

ورغم تقيد الحكومة المحلية الحالية بجدول القطع المبرمج الذي تعتمده وزارة الكهرباء في معالجاتها للنقص الحاد في الطاقة الكهربائية الا انه من النادر ان يحصل السكان المحليون على كامل حصتهم من الكهرباء التي يتضمنها الجدول المذكور فتذبذب التيار الكهربائي وانصهار الأسلاك واحتراق المحولات الكهربائية وعدم قدرة منظومة الكهرباء في ذي قار على مواجهة زيادة الاحمال التي تقدر باكثر من ٦٠٠ ميكا واط غالبا ما يحرم الاحياء السكنية من حصتها المقررة من الكهرباء حتى بات انقطاع التيار الكهربائي الناجم عن تلك العوارض يضاهي ساعات القطع المبرمج في بعض الاحياء السكنية .

ويشير احد المختصين الى ان خطة اعمار واعادة تاهيل قطاع الشبكات والمحولات الكهربائية التي تعتمدها وزارة الكهرباء في ذي قار ماعادت تتناسب مع ارتفاع الاحمال وتزايد الطلب على الطاقة الكهربائية فاهتمام الوزارة حسبما يقول اخذ ينصب في المرحلة الراهنة على تاهيل قطاع الانتاج من دون ايلاء شبكات توزيع الكهرباء والخطوط الناقلة الاهتمام الكافي . لافتا الى تفاقم مشكلة الاختناقات في المحطات الثانوية ١٣٢ kv التي استنفذت كامل طاقتها الاستيعابية واصبحت لا تستوعب المزيد من الاحمال مشيرا الى ان الاحمال في محافظة ذي قار التي تضم ٢٠ وحدة ادارية ويبلغ عدد سكانها اكثر من مليون وثمانمئة الف نسمة تفوق الـ٦٠٠ ميكا واط حاليا في حين لا تتحمل الشبكة الحالية سوى ٣٠٠ ميكا واط ما يعني ان شبكات الكهرباء والخطوط الناقلة والمحطات الثانوية لايمكن ان تؤمن كامل حاجة المحافظة من التيار الكهربائي حتى لو تحسن اداء المنظومة الكهربائية.

ويحذر مسؤولون في دائرة توزيع كهرباء ذي قار من تفاقم مشكلة زيادة الاحمال التي تتزامن مع نقص حاد في اعداد المحولات البديلة وعجز المحطات الثانوية العاملة عن استيعاب التوسع السكاني الذي شهدته محافظة ذي قار خلال السنوات الستة الماضية نتيجة عودة الاف العوائل المهجرة الى مناطق سكناها في مناطق اهوار الناصرية التي تعرضت للتجفيف والتهجير مطلع تسعينيات القرن الماضي.

ولا تغطي حصة محافظة ذي قار المقررة من الطاقة الكهربائية والبالغة ٣٪ من اجمالي انتاج الطاقة الكهربائية في العراق سوى ثلث الحاجة الفعلية من الكهرباء أي ما يعادل ٢١٢ ميكا واط من كميات الطاقة المنتجة في الوقت الحاضر في عموم العراق والبالغة ٧٠٠٠ ميكا واط . ولم تعد مشكلة نقص الطاقة الكهربائية في ذي قار الازمة الوحيدة التي تواجه السلطات المحلية في قطاع الكهرباء فهناك فضلا عن تدهور قطاع الشبكات نحو ٣٠٠ قرية وحي سكني غير مكهرب في المحافظة وهذه تتطلب المزيد من الاموال التي لا تستطيع تامينها الموازنة الحالية.

لانعدام أجهزة التكييف وعطل منظومة التكييف المركزي

ردهات الاطفال في مستشفى العمــارة .. انفاس مستغيثة داخل افران دافئة

ميسان / رعد شاكر

تصاعدت شكاوى أهالي الأطفال المرضى الراقدين في مستشفى الصدر العام وسط العمارة من ارتفاع درجة حرارة الردهات نهارا وليلا لانعدام أجهزة التكييف وعطل منظومة التكييف المركزي . ما يدفع المرافقين الى اخراج الأطفال المرضى من الردهات الخانقة الى الممرات وأستعمال (المهفات وورق الكارتون) لتوليد دفقات من الهواء لتخفيف الحرالذي يكوي اجسادهم العليلة .ولاجل الوقوف على واقع الحال قامت المدى بزيارة المستشفى عصر يوم الاحد ٢٣/٥وتفقدت الطابق السادس المخصص للأطفال والذي يضم ٨ ردهات كبيرة و ٥ ردهات صغيرة بضمنها ردهة للأطفال الخدج وردهة للعناية المركزة وقد لاحظنا افتراش العديد من المرافقين وبمعيتهم الاطفال الراقدين لممرات الطابق كما جاء في شكاوى الاهالي وقد تحدث بعض مرافقي الراقدين للمدى وعبروا عن استيائهم الشديد بهذا الخصوص حيث قالت المواطنة ام سارة انها ترافق ابنها ذو الثمانية اشهر الذي يشكو الاسهال الحاد وارتفاع درجة حرارة الجسم مضيفة انها تضطر ومنذ دخولها المستشفى قبل عدة ايام الى اخراج ابنها من الردهة معظم ساعات النهار والليل نتيجة الحرارة الخانقة داخل الردهة لعدم وجود تكييف وتلجأ الى الممر للترويح عنه بطرف عباءتها. فيما قال حيدر جهاد كاظم الذي التقيناه ضمن مجموعة من المرافقين والمرضى الذين تزدحم بهم صالة الانتظار او الاستراحة ضمن نفس الطابق " كما تشاهدون فهذان ابناي وهما مريضان راقدان في هذا الطابق وترافقهما زوجتي – وكان الطفلان نائمين على بساط صغير افترشته امهما على الارضية وجلست قربهما – وتابع كاظم : بسبب الحر في الردهات نخرج اطفالنا المرضى الى هذه الصالة الصغيرة كونها المكان الوحيد الذي فيه تبريد ضمن هذا الطابق . كما ان الحمامات والمرافق الصحية قذرة وماء الشرب حار "

وفيما شكا جميع من التقيناهم من المرافقين وأهالي الأطفال المتذمرين من ذات المشكلة مناشدين إدارة المستشفى الأسراع بمعالجة منظومة التبريد في ردهات الطابق.أكد احد المرضين الفنيين العاملين هنا ان التبريد المركزي لهذا الطابق يشكو منذ مدة طويلة ضعف دفع الهواء بسبب أنسدادات في مجاري التبريد بحسب خبير التبريد الأهلي الذي حاول إصلاح العطل ولكن دون جدوى .

تجدر الإشارة الى أننا لاحظنا أن جميع الردهات بما فيها ردهة الخدج التي تضم ١٦ حاضنة تشكو ذات الحال عدا ردهة العناية المركزة التي زودت بجهاز تكييف الهواء (سبلت)

يتأففون من كلمة " اللّه يعطيك "

المتسولون نمط سلوكي شاذ بحاجة الى حلول جادة

بابل /اقبال محمد

التسول ظاهرة غير حضارية وغير إنسانية تواجهنا يوميا في الكراجات والشوارع والأمكنة العامة يمارسها رجال كبار ونساء وشباب وأطفال يتفننون في طرق التسول قسم منهم بعاهته المستديمة والقسم الأخر يستغل أطفاله الصغار من أجل استثارةعطف الناس .

في جولة موسعة بمدينة الحلة لمعرفة أسباب قيام البعض بمهنة التسول

التقت (المدى) أم سعد وهي امرأة محجبة كبيرة السن أشاهدها يومياً في أحد كراجات نقل المركبات وهي تقوم بمهنة التسول . تصعد جميع السيارات وتمد يدها لطلب مساعدتها ولسانها يقول أنا امرأة كبيرة ومحتاجة ولدي أربعة أطفال. قسم يعطف عليها والكثير يقولون لها (الله يعطيك) . أرى الدهشة والحيرة في وجوه الركاب. احدهم قال إن هذه المرأة يومياً في الكراج وتقوم بمهنة التسول .

وأضافت أم سعد إني امرأة كبيرة وزوجي متوفي ولا يوجد لدي معين. لذا اتجهت لطلب المساعدة لتوفير لقمة العيش .

وفي مكان آخر وقرب تجمعات الأطباء وجدت مجموعة متسولين من الأطفال والشبان نساءً وشباباً . رفضوا الإجابة على أي سؤال ماعدا فتاة صغيرة في العمر اسمها إيمان قالت : والدي متوفي وأمي فاقدة البصر نسكن في غرفة صغيرة في إحدى المحلات الشعبية لدي ثلاثة إخوان اتكفل أنا بمعيشتهم . ولم نستلم أي مبلغ من شبكة الرعاية الاجتماعية . وأجابت على سؤال انا هل إخوانك يتسولون مثلك ؟ أجابت نعم وفي أماكن متفرقة .

وعلى الجسر الخشبي بمدينة الحلة امرأة تحمل طفلها الصغير الذي لا يتجاوز السنة تنادي باعلى صوتها ساعدوني يساعدكم الله يتعاطف قسم من المواطنين ويعطونها ما تجود به ايديهم من مال إنه مشهد مبكٍ ومحزن ونحن نعيش في دولة ديمقراطية والنفط يجري فيها اكثر من جريان دجلة والفرات وميزانيتها عشرات المليارات ألم يحن الاوان لانقاذ مثل هذه العوائل؟

وفي تقاطع السيارات وجدت أبو احمد وهو رجل كبير يده اليمنى مبتورة ويعرضها على الناس لطلب المساعدة وقلت له الم تتلق مساعدة الرعاية الاجتماعية ؟ قال نعم لكنه مبلغ بسيط جداً لا يتجاوز الخمسين الف دينار شهريا لذلك اقوم بطلب المساعدة من المارة واصحاب السيارات كي استطيع ان اعيش .

وامام المكتب الصحفي للانترنت اشاهد يومياً امراة يتجاوز عمرها ٣٥ سنة ومعها اطفالها الصغار الاربعة افترشوا الارض وتقوم امهم بطلب المساعدة من المواطنين والغريب انها تطلب الف دينار من كل فرد حاولت ان اسالها فرفضت الاجابة عن أي سؤال.

من جهته قال محمد كمر عبد الكاظم مدير قسم الرعاية الاجتماعية في بابل لـ(المدى): سبق وان تم تشكيل فرق عمل برئاسة باحثين اجتماعيين للقيام بجولات استطلاعية داخل محافظة بابل وبالاخص الاماكن التي يتواجد فيها عمالة الاحداث وهم دون سن الـ ١٨ في مناطق تقاطع السيارات والاسواق والباعة المتجولين ومناطق الاطباء والكراجات بقصد الحصول على اعانة مادية له ولعائلته ومن خلال اللقاءات المطولة معه تبين انهم يرفضون تاهيلهم من قبل الدولة ذلك لان الاماكن التي توفرها الدولة كرعاية الأيتام ودور الطفولة ورعاية المسنين لا تقدم رواتب شهرية أو اعاناة مادية. ويقتصر الجهد على توفير السكن والطعام المجاني.

وأضاف إن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هل إن الوزارة قادرة الاستيعاب ؟ وسرعان ما نجد علامة استفهام على ذلك والسبب يعود إنهم تعلموا على نمط سلوكي ونمط مادي يدر لهم دخلاً محدداً لابأس به . إضافة إلى ضغوط العائلة التي تجبرهم على تقديم وارد يومي .

وأكد مدير قسم الرعاية إن هناك أشخاص متخصصين ومتمرسين يقومون باستيعاب عدد من المواطنين الذين يعانون حالات تفكك اسري وأخلاقي لغرض استخدامهم على شكل مجاميع صغيرة وبإشراف مباشر من قبلهم . حيث يقوم هؤلاء بتحصيل الوارد اليومي من هذه المجاميع . وهؤلاء لا يستطيعون ترك هذه الاعمال بسبب الخوف والبطش من قبل أصحاب العصابات .

ومع الاسف الشديد يكاد يكون دور الدولة الرقابي غير موجود في مثل هذه الحالات على عكس ما كان سابقاً مع مراعاة ان هؤلاء الاطفال غالباً ما يستخدمون الحبوب المخدرة والثنر ليساعدهم على الاندفاع في العمل .

واكد عبد الكاظم ان الوزارة لديها خطة طموحة لغرض استيعاب المتسولين وتم تطبيقها في كربلاء وبغداد وسوف تطبق في باقي المحافظات . حيث يتم من خلالها استيعاب المتسولين في دور العجزة والرعاية الاجتماعية ودور الأطفال مع تخصيص راتب من شبكة الحماية .

اكدت إن رفع الحالة المعنوية للطلبة ضمان لاجتياز الامتحانات

نــدوة بجامعــة واســط توصــي بعدالــة توزيــع المــواد عنــد اعــداد الاســئلة

واسط / حامد المياحي

تزامنا مع اقتراب موعد الامتحانات النهائية نظمت مديرية الأقسام الداخلية بالتعاون مع كلية التربية وكلية التربية الأساسية ندوة علمية تربوية في قاعة المخزومي بعنوان (رفع الحالة المعنوية للطلبة ضمان لاجتياز الامتحانات) برعاية رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور جواد مطر الموسوي الذي أكد خلال حضوره الندوة على أهمية الاستعداد الجيد من قبل جميع الأساتذة والطلبة والأسرة من اجل ضمان نجاح العملية الامتحانية في الجامعة مشيرا الى ان الحالة المعنوية ورفعها لدى الطالب من أهم الأمور التي تساعده على خوض الامتحان النهائي بدون ضغوط نفسية وبالتالي الحصول على نتائج متميزة في الامتحانات المقبلة ، واكد الموسوي استعداد ادارة الجامعة لتوفير الاجواء المناسبة لطلبتنا الاعزاء وتوفير الاحتياجات المطلوبة كافة لخلق اجواء مثالية ومستقرة للطالب من قبل الجامعة وكلياتها وبالتنسيق مع الاجهزة الخدمية الاخرى . كما وسجلت الندوة حضور عدد من اعضاء مجلس المحافظة الذين أكدوا استعداد المجلس على مساعدة الجامعة باعتبارها صرحاً علمياً وحضارياً له دور كبير في قيادة المجتمع للنهوض بمسؤولياتها وتذليل العقبات كافة التي تواجهها الجامعة في المجالات كافة ، من خلال توفير الخدمات اللازمة لطلبة الاقسام الداخلية لاسيما في فترة الامتحانات وقد حضر الندوة عدد كبير من أساتذة الجامعة وطلبتها وموظفيها .

وقد ادار محاور الندوة الأستاذ الدكتور جعفر عبد كاظم والأستاذ محمد حسين السويطي مدير الأقسام الداخلية حيث ابتدأت الندوة بقراءة آي من الذكر الحكيم للطالب حاتم مكي بعدها ألقى الدكتور نجم عبد علي عميد كلية التربية كلمة افتتاح الندوة عبر فيها عن شكره وامتنانه لاهتمام رئيس الجامعة بحضور هذه الندوة على الرغم من مسؤولياته الكبيرة موضحا ان هدف الندوة هو لرفع الحالة المعنوية والاطمئنان النفسي للطالب قبل خوض الامتحان وان تلك الحالة هي حالة طبيعية عليه ان يستعد لها الاستعداد الجيد لكي يجتاز الامتحان على احسن وجه وان عقد هذه الندوة جاء في الوقت المناسب خاصة وان الطلبة على أبواب الامتحانات النهائية.

٣ اوراق بحثية

شاركت في الندوة ثلاث أوراق بحثية الأولى كانت للدكتور مهدي حطاب صخي عميد كلية التربية الأساسية – في العزيزية بعنوان (كيف يستعد الطالب الجامعي للامتحانات) اشار فيها الى انه لاتوجد صفة سحرية تجعل من الطالب بين عشية وضحاها طالبا ناجحا بل ان الرغبة في العمل والجد والاجتهاد والمثابرة والتفاؤل بالمستقبل هي مفاتيح النجاح واضاف ان هناك نوعين من الاستعداد لامتحانات الاول هو الاستعداد المنهجي والذي يتمثل بالحفظ والمذاكرة لتحقيق اعلى الدرجات وانه بالر غم من اهمية الفهم في عملية المذاكرة الاانه مهما كانت قدرة الطالب على الفهم فلابد ان يحفظ المعلومات التي سوف يضعها في اجابته على اسئلة الامتحان.

النوع الثاني هو الاستعداد البدني والنفسي المتمثل بالتغذية المتوازنة الغنية بالكالسيوم والفسفور مثل تناول الحليب ومشتقاته والبيض والسمك.. الخ كذلك يتمثل الاستعداد البدني والنفسي بالادوية التي يتناولها الطالب قبل الامتحانات على انها لتقوية الذاكرة فضلا عن دور الرياضة والتنفس العميق من خلال اجراء التمارين الرياضية في الصباح مع تجنب التدخين فضلا عن ضرورة اخذ قسط من الراحة والنوم الكافي ولابد كذلك ان يكون الطالب متفائلا للاستمرار في العمل والمثابرة على الجد والاجتهاد وتنظيم المذاكرة .

الورقة البحثية الثانية كانت بعنوان (قلق الامتحان وكيفية الحد منه) للدكتور صالح نهير الزاملي رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية وتناول فيه دور القلق او الخوف من الامتحان في خلق حالة نفسية انفعالية قد يمر بها الطالب ويصاحبها ردود افعال نفسية وجسيمة غير معتادة نتيجة لتوقع الفشل في الامتحان او الخوف من الرسوب وردود فعل الاهل او لضعف الثقة بالنفس او للرغبة في التفوق على الاخرين او لربما لمعوقات صحية ،مشددا على دور اولياء امور الطلبة الذين تقع عليهم مسؤولية كبيرة في مساعدة ابنائهم على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والنجاح في امتحاناتهم والتخفيف من قلقهم الامتحاني من خلال تقديم خدمات توجيهية وتربوية سليمة.

قلق الامتحانات

كيفية تعامل الطالب مع الورقة الامتحانية قبل الإجابة على الأسئلة كان عنوان الورقة البحثية الثالثة للدكتور محمد جاسم عبد الامير تطرق فيها الى مجموعة الاعراض الفسيولوجية والنفسية التي تظهر على الطالب كلما اقترب موعد الامتحان والتي لم تكن موجودة عنده قبل فترة الامتحانات كارتفاع نبضات القلب وسرعة التنفس وجفاف الحلق والشفتين وبرودة الاطراف والام البطن والغثيان .. الخ مضيفا ان هناك مجموعة من العوامل تساعد على ظهور هذه الاعراض وبالتالي تزيد من قلق الامتحان الامتحان عند الطالب واهمها تراكم المادة التعليمية عليه نتيجة عدم متابعته لها اول باول وتهويل الافكار التي يحملها الطالب عن الامتحانات وتوقعات الاسرة الزائدة عليه والتي تنتظر منه دوما الحصول على علامات مرتفعة . وهنا ياتي دور الاسرة والمدرسة في التخفيف عن كاهل الطالب من خلال توجيهه نحو العادات الدراسية السليمة ومساعدتهم على تقسيم المادة المطلوبة وفق برنامج زمني معين فضلا عن رفع ثقة الطالب بنفسه وقدراته وتدعيمه من وقت الى اخر.

توصيات

وقد خرجت الندوة بتوصيات مهمة الى اعضاء الهيئة التدريسية تتعلق بضرورة ان يكون الاستاذ عادلا بتوزيع المادة عند اعداد الاسئلة الامتحانية على اكبرمساحة من مادة الامتحان المطلوبة وان تكون مركزة على الاهداف التي درست المادة من اجل تحقيقها مع مراعاة الحالة النفسية للطلبة قبل الامتحان .. الخ واخرى تتعلق بالادارات واللجان الامتحانية التي ينبغي عليها تهيئة الاجواء الملائمة والمناسبة التربوية للطلبة لاداء الامتحانات بيسر وهدوء وثالثة الى اسر الطلبة وعوائلهم تتمثل في تهيئة مكان ملائم للطالب للدراسة وتشجيعه وشد ازره وتعزيز ثقته بنفسه ورابعة الى الطلبة انفسهم تحثهم على التفاؤل بالنجاح والحذر من التفكير السلبي والسقوط فريسة للمخاوف من الفشل.. الخ.

وبعد قراءة بحوث الندوة طرحت العديد من الاسئلة والمناقشات والمداخلات والتعقيبات التي أسهمت في تعريف الحضور باهمية تهيئة الطالب لامتحان النهائي والذي يتطلب تضافرجهود الجميع الطالب والاسرة والكلية ، ثم وزع رئيس الجامعة الهدايا على المشاركين في الندوة ، وطالب اللجان الامتحانية المشكلة من قبل الجامعة وكلياتها والاقسام العلمية بضرورة الالتزام بالضوابط والقوانين والتعليمات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وكذلك التوجيهات الصادرة من مجلس الجامعة ومجالس الكليات والمحافظة على الرصانة العلمية ، وتوفير الاجواء المناسبة والمريحة للطلبة اثناء ادائهم الامتحانات من خلال ضمانة توفير الطاقة الكهربائية اثناء فترة الامتحانات وتوفير الوقود للمولدات ، وحرص الملاكات الفنية والامنية الى تصاعد وتيرة اعمالها وبطاقاتها القصوى للمحافظة على سير الامتحانات والوقوف بقوة بوجه من يحاول خلق القوانين والاعراف الاكاديمية والعلمية ، كما اعلن عن امله وثقته العالية بملاكات الجامعة من تدريسيين وموظفين وطلبة في العمل كفريق واحد تحقيقا للمصلحة العامة ، وطالب بالاستفادة من تجارب الاعوام السابقة لاسيما تجربة نصب كاميرات مراقبة اثناء الامتحانات كما عمل بها في العام السابق كتجربة اولى في الجامعات العراقية نفذتها جامعة واسط.